

مرحباً

أحد أهم الأولويات بالنسبة لمتحف الألوان المائية الشمالي (Nordic Watercolour Museum) هو إثراء حياة الناس بحالات مثيرة وقوية مع الالتقاء بالفن. ويقع المتحف على شاطئ البحر في جزيرة شورن (Tjörn). وتلتقي هنا البيئة الطبيعية الفريدة من نوعها بالهندسة المعمارية الحديثة. ويبني المتحف تشكيلته الواسعة من الأنشطة على الألوان المائية كوسيلة. ونريد في هذا المشهد المائي استكشاف ما لتقنيات الألوان المائية ما لا حصر له من إمكانات وعرضها في المعارض والدورات والبحوث والمناسبات الثقافية في أعلى مستوى من الجودة، ونُشكل بذلك مصدر الهام للإبداع والمناقشات.

ما لدينا من مساحات العرض وورش واستوديوهات الضيوف والقاعة والمطعم هي أماكن اجتماع للفنانين والزوار، وللصغار والكبار، وللتقافات المختلفة. فالفن هو الأرضية المشتركة. وقد فاز متحف الألوان المائية الشمالي بمكانة خاصة في قلوب زوار موقعنا، وموظفونا فخورون جداً بثقة الجمهور فينا. إذ يمنحنا ذلك حافزاً قوياً لمواصلة جهودنا من أجل الأخذ بيد المتحف إلى مستقبل دائم التغير ورائع.

بيرا نوردال، المدير

الفن

يعرض متحف الألوان المائية الشمالي الفن المعاصر ولكن يقدم أيضاً الأعمال الفنية من الماضي. فنحن نرغب في تبادل المعارف حول كيفية استخدام الفنانين للمياه والصبغ لخلق الفن في الماضي والحاضر. وندرس في المعارض والورش تقاليد الألوان المائية والألوان المائية كوسيلة تعبيرية والألوان المائية كمفهوم. ونحن نعد معارض لأعمال فنانين معاصرين من شمال أوروبا وسائر أرجاء الأرض الذين يستخدمون تقنيات ألوان المائية بطرق مختلفة. ونعرض على هامش هذه المعارض أجزاءً من مقتنيات المتحف، الأمر الذي يشكل جزءاً نشطاً ورئيسياً بين أنشطتنا. وقد اقتنينا لمجموعتنا أكثر من ١٠٠٠ عمل لنحو ١٠٠ فنان من منطقة الشمال بأكملها منذ تأسيس المتحف في عام ٢٠٠٠. ومن أجل منح الزائرين تأملات وإلهاماً أعمق، فإننا نتجج الفهارس والأفلام عن الفنانين المعروفين. ويرشد أدلتنا الخبراء الزائرين على مدار السنة بين شتى المعارض، ونصبو من خلال المحاضرات والنقاشات إلى إلهام الفكر والفضول، في لقاء مفتوح مع الفن.

ما هي الألوان المائية؟

تشير الكلمة السويدية لفظ الألوان المائية (akvarell) إلى الكلمة اللاتينية (aqua) التي تعني الماء. إنه يلمح إلى أسلوب

رسم يُستخدم الصباغ فيه في طبقات شفافة على ورق ماص قليلاً من أفضل نوعية، خال من الأحماض ومصنوع من ألياف القطن. ويمكن أن يختلف في السمك والملمس والبياض. ويستخدم فنان الألوان المائية بياض الورقة لإعطاء الألوان لمعاناً، ويُنجز المقاطع البيضاء بواسطة ترك أجزاء من السطح الخارجي عارية. ويُنجز الظلال الباهتة باستخدام شحيج للصباغ في المحلول المائي، كي تضيء الورقة من خلال ذلك.

رسم المصريون بالألوان المائية مئات من السنين قبل الميلاد، وانتشر الفن إلى الإيتروسكانيين. كما أن الألوان المائية كانت مستخدمة منذ فترة طويلة في الصين، وعلى ورق الأرز في المقام الأول. ولدت تقنية الألوان المائية الحديثة في إنجلترا في القرن التاسع عشر وتطورت إلى نوع من الفنون الجميلة على يد فنانين مثل تيرنر وويليامز. وتستخدم هذه الوسيلة السريعة والمتنوعة حالياً في الإعلانات والهندسة المعمارية أيضاً.

الفن والتعلم

الفن والتعلم من المفاهيم الأساسية في متحف الألوان المائية الشمالي. إننا نريد استكشاف وتطوير الفن كوسيلة للمعرفة وكلمة تعيننا على تفسير وتوضيح الأفكار وتصور الأفكار. لدينا مقاربة كلية نحو البشر، إذ يُنظر فيها إلى الأفكار والمشاعر والأعمال جميعاً أنها أساسية للتعليم. وتعين الرسم والتصوير أذهاننا على الفهم. ونحن لذلك متشوقون لمعرفة السبل التي يمكن من خلالها استخدام الفن والإبداع في مجال التعليم.

ويدير المتحف مع جامعات بلدان الشمال الأوروبي مشاريع البحوث في مجالات تاريخ الفن وتقنيات الألوان المائية والفن كأحد الموارد التعليمية. ونسعى جاهدين للدخول في شراكات بحثية متعددة التخصصات، ونريد أن نكون مكاناً للتنمية الفنية، من خلال توفير عروض الإقامة ومنح المخططات والمشاريع المشتركة مع الساحة الفنية المستقلة.

الورش والدورات

تحريك الفرشاة على الورقة وتلوين سطحها وتصوير عاطفة أو كائن أو فكرة ما، مجازاً أو تجريباً. نريد تشجيع الإبداع والعمل العملي والمناقشات هي أدواتنا الرئيسية. ويركز برنامجنا التعليمي أساساً على المدارس، ويستقبل المتحف بانتظام الطلاب من جميع الأعمار ومعلميهم. كما أن الشركات والمنظمات والمؤسسات مدعوة أيضاً إلى تنمية أنشطتها من خلال العمل الإبداعي.

سوف تجد في المتحف الاستوديو التجريبي (The Experimental Studio) والاستوديو المفتوح (The Open

Studio) والاستوديو الحر (The Free Studio)، حيث يمكن لجميع الزوار تجربة الرسم بالألوان المائية طوال العام. كما ينظم المدربون بمتحفنا دورات للكبار والأطفال معاً، ومدرسة فنون للأطفال صيفاً، وورش العطلات، والدورات التمهيدية للبالغين. ونرحب بالكبار للمشاركة في ورش لمدة ثلاثة أيام يديرها فنانون بخصوص مختلف المواضيع. ويجري تنظيم من وقت لآخر أنشطة في الهواء الطلق وعلى الأرصفة وفي الساحات وفي المناسبات الثقافية في المنطقة.

المناسبات الثقافية

في أحد الأيام، المتحف مليء بتلاميذ يضحكون قدموا إلى هنا لرؤية مسرحية. وفي اليوم التالي، يتجمع مجموعة من المستمعين المهتمين لحديث فنان مفعم بالحيوية أو سياسي أو صحفي أو كاتب. موسيقى الشعب السامي بشمال السويد وثقافته، والرقص المرتجل، والعروض الفولكلورية المنظمة محلياً هي أمثلة أخرى من المناسبات المنعقدة في مبنانا. المتحف مكان للفن والموسيقى والشعر والمسرح والرقص والأفلام والرواية والمناظرات والمناقشات الاجتماعية.

ونرغب، بما لدينا من برنامج مناسبات ثقافية غني، وأن نوسع نطاق تجربة زوارنا من المعارض ونوظف اهتمامهم بالفن والثقافة، وأن نشجع الفضول والمتعة. للمبنى قدم في بحر كاتيجات، ولكنه أيضاً في منتصف منطقة الشمال والعالم. وهكذا يدوي المتحف بمختلف اللغات واللهجات والتأثيرات الثقافية. ومناسباتنا متتدي حيوي للتعاور مع الزوار وترويج المتحف كمكان اجتماع متعدد الثقافات لجميع الأعمار.

المطعم والمتجر

يقدم مطعم (Restaurant & Café) المأكولات البحرية الشمالية المعاصرة في منتصف المناظر الطبيعية البحرية. ويستخدم المطبخ المنتجات العضوية والمحلية وهو معتمد من طرف برنامج (Västsvensk Mersmak) لتنمية الجودة على سبيل المثال. ويمون المطعم بالطعام في المعينات والمؤتمرات والمناسبات الثقافية، وينظم أيضاً حفلات موسيقى الجاز والبوب، وتذوق النبيذ، وعشاء حفلات الزفاف وغيرها من الأنشطة.

ويعكس متجر المتحف أنشطة متحف الألوان المائية الشمالي وله صلة بالمعارض الحالية. وتنبني تشكيلة المنتجات على أساس الإبداع والمرح وتنوع حسب الموسم. ويقدم المتجر أيضاً تشكيلة منتقاة من مواد الألوان المائية، بما في ذلك الورق والفُرش والدهانات، وفهارس المعرض وكتب الفن والأفلام. وللمتحف سلسلة أعمال زجاجية خاصة به تدعى أكوا (Aqua)، وهي منفوخة يدوياً بمصانع سكروف للزجاج، وخواتم الألوان المائية التي أصبحت رمزاً للمحل، متوفرة للبيع هناك.

استوديوهات الضيوف

توجد خمسة استوديوهات للضيوف مبنية على أعمدة في مياه جزيرة بوكهولمن مقابل المتحف. تنسجم واجهاتها الفضية المتألثة مع المنحدرات، ورائحة البحر ورياح المحيط وأصوات النوارس لا تفارق المشهد أبداً. مساحة كل استوديو ٥٢ متراً مربعاً ويتكون من طابقين مع سريرين ومنطقة مطبخ ومساحة عمل ودش ومرحاض.

تتوفر خدمة الإنترنت اللاسلكية.

إنها توفر مكان عمل هادئ وملهم، وتستخدم أيضاً لمنحنا الدراسية البالغة ٧ أيام للفنانين الشماليين، وللفنانين من بلدان بعيدة مثل الصين والمكسيك الذين قدموا إلى هنا بمنح من منطقة فسترا يوتالاند. الاستوديوهات يستخدمها على مدار العام الفنانون والمدرّبون والمحاضرون والباحثون، وهي أيضاً متاحة ليستأجرها الجمهور. إحدى الاستوديوهات مناسبة للأشخاص المعاقين.

الهندسة المعمارية/البناء

تاريخ بدء البناء: ١٩٩٩

أول افتتاح: ١٧ حزيران/يونيو ٢٠٠٠

المهندسون المعماريون: نيلس بروون وهنريك كورفيتسين، الدانمرك

مهندس معماري الملحق: تينجبوم، السويد

التصميم الداخلي: كارين نيرين، السويد

التصميم الخارجي

المبنى: الألواح الخشبية، لون أحمر فالون

استوديوهات الضيوف: الألواح الخشبية، كبريتات الحديدوز

التصميم الداخلي

مساحة الأرض الإجمالية: ٣٣٦٢ متراً مربعاً

مساحة المعرض الإجمالية، أرض المعرض: ٦٧١ متراً مربعاً
مساحة المعرض الإجمالية، الجدران: ٩٦٧,٥ متراً مربعاً
أرض منطقة المعرض والقاعة: خشب التنوب المصوب
أرض البهو: اسمنت
التركيبات الخشبية في الاستقبال والمتجر: الدردار

منشآت دائمة في الهواء الطلق

المنارة، تمثال نحهت فولفغانغ فينتر وبرتهولد هوربيلت، ألمانيا.
الارتفاع: ٤٠٠ سم، القطر: ٤٥٠ سم
المواد: أكثر من ٥٠٠ صندوق بيرة وخشب وفولاذ
السكان المغنون جونيلا هانسون، السويد. نص منقوش في منصة خشبية.

التاريخ

عندما تأسست الرابطة الشمالية للألوان المائية في عام ١٩٨٩ أولاً، كانت هناك أحلام بإيجاد مكان لفن الألوان المائية الشمالي والعمل الفني والبحوث والدورات في تقنيات الألوان المائية والورق والصبغ.

وطلبت "رابطة الألوان المائية" من ٤٠ بقعة ساحلية من أوسلو إلى كوبنهاجن إيداء رغبتهم حول المساهمة في جعل الحلم حقيقة. فازت بلدية شورن (Tjörn)، وبعد أحد عشر عاماً كان مركز الفنون المائية قد أنجز. واختير من أصل ٣٨٦ مقترحاً قدمها المهندسون المعماريون مقترح «الاجتماع» (Mötet) لكل من نيلس بروون وهنريك كورفيتسين من الدانمرك. فاز متحف الألوان المائية الشمالي منذ افتتاحه بالكثير من الجوائز، بما في ذلك متحف العام لعام ٢٠١٠.

وأضيفت مساحة معرض جديد للمتحف في صيف ٢٠١٢.

المتحف في شورن (Tjörn)

يقع متحف الألوان المائية الشمالي على الخط الساحلي الدرامي في أقصى نهاية جزيرة شورن (Tjörn) في محافظة بوهوس، على بعد ٧٠ كيلومتراً شمال مدينة يوتوبوري. وقد يزيد عدد سكان البلدية عن ١٥٠٠٠ نسمة بقليل، وهو عدد يتزايد في الصيف.

البقعة الرئيسية في خارهامن (Skärhamn)، البالغ عدد سكانها ٣٠٠٠ نسمة، هو مجتمع صيد أسماك نمطي بمحافظة بوهوس تتخلله المنازل البيضاء التي تحمي بعضها بعضاً ممتدة إلى الأعلى على طول المنحدرات التي تواجه الميناء. عملت الناس في الماضي في هذه المنطقة بصيد الأسماك والنقل البحري. أصبح المتحف منذ افتتاحه قوة دافعة إبداعية لمدينة خارهامن والمنطقة، لتوفيره فرص عمل جديدة وأنشطة. المتحف نفسه ذو شعبية ويأتيه القاصي والداني من الزوار. وتفخر البلدية بأنها مجتمع ثقافي وأن عدد الأعمال التجارية الصغيرة في ازدياد. والمتحف مكان تجمع للفن والفضول وللشعور بالاجتماع. إننا نريد أن نأتي بالعالم إلى خارهامن والعكس بالعكس.

جمعية الأصدقاء

للمتحف الألوان المائية الشمالي جمعية أصدقاء المتحف. وللجمعية، التي تأسست عام ١٩٩٥، نحو ١٠٠٠ عضو اليوم من ١٥ بلداً مختلفاً. ويمكنك بصفتك عضواً دعم المتحف والحصول على الكثير من الفوائد.

مناحي التعاون الرسمي

منطقة فسترا يوتالاند

بلدية شورن

مجلس الدولة للثقافة

الشركاء الرئيسيون:

صحيفة (GP)

شركة (Språkbolaget AB) للترجمة

الشركاء:

مؤسسة باربرو أوشيرس برو سوسيا (Barbro Oshers Pro Suecia Foundation)

جمعية الصداقة «متحف الألوان المائية الشمالي» (Nordiska Akvarellmuseet)

صحيفة (Göteborgs-Posten)

شركة (Språkbolaget AB) للترجمة

ملتقى الثقافة الشمالي (Kulturkontakt Nord)

صندوق الثقافة الشمالي (Nordiska Kulturfonden)

متجر (ICA Nordevik)

جمعية (Letterstedtska föreningen)

شركة (Safe TransArt AB)

وقف (Thordénsstiftelsen)

صاحبة السمو الملكي فيكتوريا، ولية عهد السويد، هي الراعية لمتحف الألوان المائية الشمالي.

إمكانية الوصول

نحن نسعى جاهدين لجعل المتحف متاحاً لجميع الزوار. لمزيد من المعلومات حول إمكانية الوصول: www.t-d.se

الجوائز

متحف العام لعام ٢٠١٠

شهادة (Svensk Miljöbas) البيئية

الدليل الأبيض